

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٤

الحمد لله الموجود وكل من عليه فان المنتزه في وجوده عن الحلول
بمكان او الاضاف زمان والصلوة والسلام على نبيه محمد الذي
ارسل رحمة الى هذه الاكوان ونسخ بشريته جميع الشرايع
والادويان وعلى اله ذوى العرفان واصحابه والتابعين لهم باحسان
فيقول الفقير الحقير الى مولاه الجبير عبد الغنى

ابن النابلسي الكنفي اخذ الله تعالى بيده وامره بمده ههنا
جملة ما كلف الله تعالى به الانسان بحسب الامكان من
التكليف الباطني الواجب التقيم وبعده التكليف الظاهري
الذي تكفلت ببيانه الفقهاء على اسلوب عظيم وقد
جعلته على قسمين راجيا من الله تعالى التوفيق لي ولن اراد
الهداية الى سواد الطريق
في المسائل الالهيات

ايها الموفق الى تحصيل النجاة من عقاب اهل
السنن والجماعة نصر الله تعالى كلمتهم الى قيام الساعة ان اول
ما يفترض فرضا عينيا على كل بالغ عاقل ذكر لو انشئ او خشي ان يعرف
معتق ابعثيم قلبه على التحقيق مقرابلسانه للدخول في زمرة

اهل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الموجود وكل من عليه فان المنتزه في وجوده عن الحلول
بمكان او الاضاف زمان والصلوة والسلام على نبيه محمد الذي
ارسل رحمة الى هذه الاكوان ونسخ بشريته جميع الشرايع
والادويان وعلى اله ذوى العرفان واصحابه والتابعين لهم باحسان
فيقول الفقير الحقير الى مولاه الجبير عبد الغنى
ابن النابلسي الكنفي اخذ الله تعالى بيده وامره بمده ههنا
جملة ما كلف الله تعالى به الانسان بحسب الامكان من
التكليف الباطني الواجب التقيم وبعده التكليف الظاهري
الذي تكفلت ببيانه الفقهاء على اسلوب عظيم وقد
جعلته على قسمين راجيا من الله تعالى التوفيق لي ولن اراد
الهداية الى سواد الطريق
في المسائل الالهيات
ايها الموفق الى تحصيل النجاة من عقاب اهل
السنن والجماعة نصر الله تعالى كلمتهم الى قيام الساعة ان اول
ما يفترض فرضا عينيا على كل بالغ عاقل ذكر لو انشئ او خشي ان يعرف
معتق ابعثيم قلبه على التحقيق مقرابلسانه للدخول في زمرة

اهله التصديق ان الله تعالى موجود ازل ولا يابد اوجودا مطلقا
 لا اوجود شئ من مخلوقاته لان وجود المخلوق مقيد لا يكون الا
 في ضمن زمان ومكان وكمية وكيفية ووجود الله تعالى منزه عن جميع
 ذلك على وجود الله تعالى هذا الوجود المطلق هو وجود
 هذه العوالم العلوية والسفلية المقهورة بالتخصيص بالجوهريّة
 او العرضية وبغير ذلك من انواع التخصيصات البديهية وكل
 مقهور لا بد له من قاهر وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير
 هذا فاعلم ان الله تعالى الموجود كما ذكرنا له ذات
 وله صفات ذاته فقد جلت عن ان تدركها البصائر
 النافذة في عالم الملكوت فضلا عن الابصار وعظمت عن ان تتوهمها
 الظنون او تلقحها الافكار ومن التفكير فيك فالخذ ار الحذار
 لان ذلك اما ان ينتهي بك الى لاشئ فتكون معطلا او الى شئ فتكون
 مشتبها وكل ما خطر ببالك فاسد بخلاف ذلك حتى يصل
 تفكرك الى موجود تدرك عنده حقيقة عجرك عن معرفته وهذا
 صعب المرام عليك وذات الله تعالى ازلية ابدية لا تشبه شيئا
 ولا يشبهها شئ ليس كمثل شئ وهو السميع البصير
 صفاته فهي ازلية ابدية ايضا لا هي عن ذاته حتى يلزم من ذلك انتفاؤها

ولا هي غير ذاتة حتى يلزم من ذلك حدوثها بل هي عين الذات ان
 قطعت النظر عن كونها متعلقة بالحوادث وغير الذات ان لاحظت
 كونها متعلقة بالحوادث ويمكن تقريب ذلك الى الافهام
 والتمثيل له بالواحد من العشرة مثلا ليس عين العشرة ولا غيرها
 وايضا ذلك انك اذا نظرت الى الواحد من حيث كونه واحدا
 وقطعت النظر عن تعلقه بالعشرة تعلق تميم لاسمها فالواحد
 غير العشرة وان نظرت اليه من حيث كونه متعلقا بالعشرة
 تعلق تميم لاسمها فالواحد عين العشرة وبه المثل الأعلى
 هذا فاعلم ان صفات الله تعالى لا حصر لها

ولا نهاية اذ كالاته تعالى ما لا عهد ولا حد ولا غاية والله تعالى
 لا يتصف الا بما هو كمال في حقه واما ما هو نقص فانه تعالى متنزه
 ومتعال عن علو كبير وما يجب الله تعالى هذا العقل التكليفي
 عن ادراك ذاته العلية من عليه بمعرفة شيء من صفاته الازلية
 الأبدية ليكون جبراً لما حرم منه وانما اذكر ذلك في هذه الصفحة
 ما يهتكم من ذلك لتسلك في عقيدتك الصالحة احسن المسالك
 فاقول مستعينا بالله تعالى الكريم ان يلهمني ما هو الأنفع
 في وجوه التقسيم
 تعالى القدم والبقا فهو

ان مذهب اهل السنة والجماعة ان مرتكب الكبيرة مؤمن وليس بكافر
 وهو في مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه
 في احوال الاخرة ونحوها عن ظواهر النصوص من غير ضرورة الحاد كقول
 بعضهم قيامة كل احد مونة والمراد بالحشر حشر الارواح دون الاجساد ونحو
 ذلك النصوص كفر وكذلك استحلال الحرام والباس والامن منها
 تعالى كفر ايضا والطريف في ذلك ان يكون الانسان بينهما بحيث لا يترك
 من قلبه واحدا منها ابدا كجناح طائر متى قص احداهما وقع الا انه يغلب
 الخوف من الله تعالى فيصحة لثله يطغى ويغلب الرجاء في مرضه لئلا
 يقنط احوال المخلوقات بتقدير الله تعالى من الازل وبفضايله
 سواء كانت خيرا او شرا والطاعات بارادته ورضاه والمعاصي بارادته
 لا برضاه لا يزيد ولا ينقص بالنظر الى كميته ويزيد وينقص
 بالنظر الى كميته وليس فيه شك لاحد ومن قال انا مؤمن ان الله
 تعالى فان اراد الدوام على ذلك فهو مؤمن وان اراد الشك فهو كافر
 بنى آدم وهم الانبياء افضل من جميع الملائكة وعوام بنى آدم وهم
 الاتقياء الصالحون وقيل فسقة المؤمنين كاصريه بعض الفقهاء
 افضل من عوام الملائكة وخواص الملائكة افضل من عوام بنى آدم
 بنى آدم بعد الانبياء عليهم السلام ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
 لقوله عليه الصلاة والسلام وانه ما طلعت شمس ولا غربت بعد النبوة

على احد افضل من ابي بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن
 ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين ثم ابو عبد الله طلحة الخبير ثم ابن عمته
 النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام ثم سعد بن ابي وقاص ثم سعيد
 ابن زيد ثم عبد الرحمن بن عوف ثم ابو عبيدة عامر بن الجراح وهو اداء
 العشرة المبشقة بالجنة ثم باقي الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
 يجوز لنا ان نذكر احد منهم الا بخير ونسكت عما وقع بينهم
 من الحروب لانها كانت باجتهاد منهم والمجتهد في الدين اذا اخطأ

فلم اجروا اذا اصاب فلم اجران نرى الخروج على امر الجور
 خلف كل شر وقبح يجوز المسح على الخفين نوجب على
 الله تعالى فعل الصلاة ولا الاصلح ميت باجله

الولى جابنة والفا رقبينها وبين المعجزة هو التمدي السحر العين
 حق الحرام رزق ايمان المقلد صحيح وهو عاصي بترك المعرفة لا
 تقطع لاحد بالجنة الا الانبياء والعشرة المبشقة بها لانقطع لاحد
 بالنار الا الجاهل الكفار بجميع ما اجربه النبي صلى الله عليه

وسلم من فروع الرجال ودابة الارض ويا جوع وما جوع ونزول
 عيسى عليه السلام وطلوع الشمس من المغرب ولا تنكس شيئا من ذلك
 ولا تشك فيه ولا تؤهم بل تتحقق وتقطع به ونجزم مطيئني القلوب عليهم

راكنى الانفس اليه الله تعالى ان يدينا على هذه الحانته
 الى ان نلقاه وهو راض عنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 وصلى الله على سيدنا وسيدنا محمد وعلى اله الطاهرين واصحابه هداة
 الدين ورضى الله تعالى عن الائمة المجتهدين وعن السلف الصالحين
 الكارمين من حيض اليقين وعن الخلف المتقين في كل حين
 امين يا رب العالمين وقد تم نقل هذه الرسالة المباركة
 وبها الحمد والمنه من خط مصنفها شيخنا واستاذنا العالم الفاضل
 شيخ الاسلام سيدنا العلامة حضرة سيدنا الشيخ عبد الغني حفظه الله
 تعالى ونفعنا بعلومه في اواخر جمادى الثاني سنة عشرين
 ومائة واثم على يد تلميذه وفادى العبد الفقير العاجز المقصر الحقير
 محمد بن ابراهيم بن محمد الشهير بابن الدكبكي غفر الله تعالى له ولوالديه
 ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
 وعترته الطاهرين صلوة وسلاما دائما الى يوم الدين والحمد لله رب

وفرغ من نسخة الشيخ حفظه الله من
 تاليفه في شهر ربيع الثاني

بلغ وسياكم معا بله على خط شيخنا
 المؤلف نفعنا الله بها بعلومه
 ونسأل الله له وذلك
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَهْأَلَهُ
" "